[241] اللهم إنك ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن بيدك الممات والمحيا وإن إليك المنتهى والرجعى، وإنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى. الحمد ﷲ ذي الملك والملكوت، والحمد ﷲ ذي العز والجبروت، والحمد ﷲ الحي الذي لا يموت، الحمد ﷲ العزيز الجبار الحكيم، الغفار الواحد القهار الكبير المتعال، سبحان اﷲ العظيم، سبحان اﷲ الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا " ولم يكن له شريك في الملك ولا مثل ولا شبه ولا عدل. يا اﷲ يا رحمان ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما "، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما. اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على ملائكتك المقربين وأنبيائك والصديقين واولي العزم من المرسلين، الذين اوذوا في جنبك، وجاهدوا فيك حق جهادك، وقاموا بأمرك ووحدوك، وعبدوك حتى أتاهم اليقين. اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن كتابك، ويكذبون رسلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم، إله الحق آمين رب العالمين، اللهم ارحم عبادك الصالحين، من أهل السموات والأرضين، يا رب العالمين، سبحان اﷲ والحمد ﷲ ولا إله إلا اﷲ واﷲ أكبر عشر مرات ويسجد (1). بيان: الشامخ العالي والمرتفع كالباذخ، والردء بالكسر العون، قال تعالى: " فأرسله معي ردء " (2) ذكره الجوهري، وقال: شخص بصره فهو شاخص

_____

(1) مصباح المتهجد ص 93 - 95. (2) القصص: 34.

_____